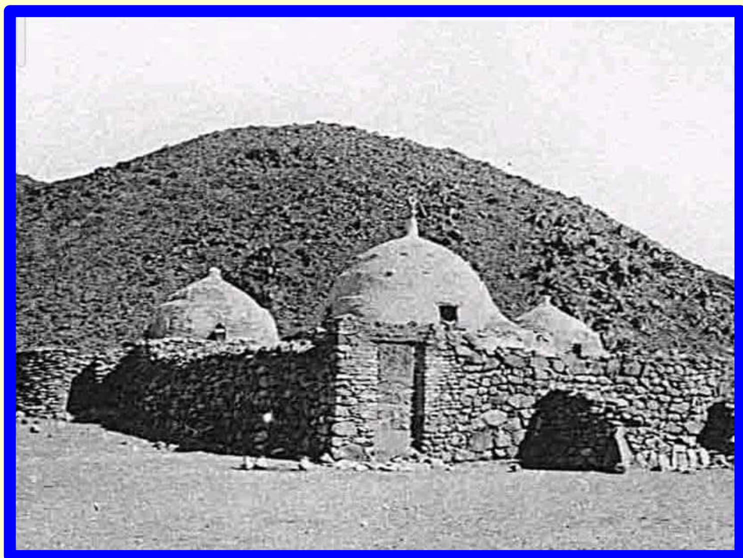
4/98

# مَنَاقِبُ الشَّاذِلِيَّةِ

## لسيدنا الإمام أبي الحسن الشاذلي

## رضي الله عنهم وأرضاهم









الحَمَدُ لِلَّهِ * وَالشُّكرُ لِلّٰهِ * وَالفَضلُ لِلّٰهِ

* وَالمَنُّ لِلّٰهِ * الحمَدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِنِعمَتِهِ

تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ * الحَمَدُ لِلّٰهِ المَحمُودِ

بِكُلِّ لِسَانٍ * وَالمَعبُودِ فِي كُلِّ زَمَانٍ

* إِلَـٰهِي أَنتَ مَقصُودِي وَرِضَاكَ

مَطلُوبِي * وَحُبُّكَ وَقُربُكَ يَا إِلَـٰهِي

وَسَـــيِّدِي وَمَوَلَايَ حَاجَتِي

وَاضطِرَارِي وَرَغبَتِي وَأُمنِيَّتِي ❊

الحَمدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرشَدَ مَنِ اختَارَهُ مِنَ العِبَادِ ❊ وَالشُّكرُ لِلّٰهِ لِمَن وَفَّقَهُ فِي بِدَايَتِهِ سَبِيلَ الرَّشَادِ ❊ وَالفَضلُ لِلّٰهِ لِمَن جَمَّلَهُ بِلِبَاسِ التَّقوَى الَّذِي هُوَ أَبهَى لِبَاسٍ ❊ وَالمَنُّ لِلّٰهِ لِمَن تَحَقَّقَ فَوَصَلَ وَاتَّصَلَ ❊ بِمِصدَاقِ قَولِهِ

تَعَالَى ﴿كُنتُم خَيرَ أُمَّةٍ أُخرِجَت لِلنَّاسِ﴾ ❋

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ❋ سَيِّدِ الوُجُودِ ❋ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوجُودٍ ❋ العَبدُ الذَّاتِيِّ ❋ وَالنُّورُ الذَّاتِيِّ ❋ وَالسِّرُّ السَّارِي فِي سَائِرِ الأَسمَاءِ وَالصِّفَات ❋ وَرَسُولُ الأَسمَاءِ وَالصِّفَاتِ ❋ أَوَّلُ الخَلقِ وَأَوَّلُ الأَمرِ ❋ وَالجَوهَرُ الفَردُ

المَكنُونُ * وَالـكَنزُ المُطَلسَمُ * وَالسِّرُّ
المَصُونُ * وَالرَّحمَةُ المُهدَاةُ لِلعَالَمِينَ
عَلَى مَرِّ العُصُورِ وَالأَزمَانِ * وَعَلَى
آلِهِ الكِرَامِ * وَالرِّضَى عَن أَصحَابِهِ
الأَعلَامِ * وَزَوجَاتِهِ الأَطهَارِ *
أُمَّهَاتِنَا وَأُمَّهَاتِ أَهلِ مَقَامِ الإِيمَانِ *
وَالتَّابِعِينَ * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ بِإِحسَانٍ
إِلَى يَومِ الدِّينِ * سِيَّمَا المُرشِدُونَ
المُوَصِّلُونَ العِبَادِ إِلَى رَبِّهِم المَلِكِ
الجَوَّادِ *

اللهُمَّ رَبَّنَا أَدِّبنَا بِآدَابِهِم ❊ وَخَلِّقنَا بِأَخلَاقِهِم ❊ وَأَفِض عَلَينَا مِن فُيُوضَاتِهِم ❊ وَاجعَلهَا يَا رَبَّنَا سَارِيَةً فِينَا وَفِي ذُرِّيَّاتِنَا وَأَصلَابِهِم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ❊ وَإِخوَانِنَا فِي اللهِ ❊ وَأَهلِينَا وَقَرَابَتِنَا ❊ وَصِلَةِ أَرحَامِنَا ❊ وَأَحبَابِنَا ❊ وَجَمِيعِ المُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ ❊ وَالمُسلِمِينَ وَالمُسلِمَاتِ ❊ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ❊ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ❊

اللّهُمَّ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الكَرِيمِ

ﷺ ❋ وَبِجَاهِهِ العَالِي العَظِيمِ القَدرِ

ﷺ ❋ فَيضُ فَضلِكَ يَا نَبِيَّ الرَّحمَةِ

❋ أَن تَفتَحَ عَلَينَا فُتُوحَ العَارِفِينَ بِاللّهِ

❋ وَتُكرِمَنَا بِحُسنِ الخَاتِمَةِ مَعَ الإِيمَانِ

الكَامِلِ عِندَ حُلُولِ الأَجَلِ ❋

لَمَّا كَانَت مَنَاقِبُ السَّادَةِ العَارِفِينَ

وَالمَشَايِخِ الكَامِلِينَ وَالأَئِمَّةِ الهَادِينَ

المَهدِيِّينَ ❋ وَالمَجَالِسُ الَّتِي تُقرَأُ فِيهَا

المَنَاقِبُ ❊ مِمَّا يُسَاعِدُ وَيُشَجّعُ

المُرِيدِينَ بِالتَّمَسُّك بِهَؤُلَاءِ الوَّرَثَةِ

المُحَمَّدِيّينَ ❊ وَيَهتَمُّوا بِقِرَاءَةِ الأَورادِ

وَالأَحزَابِ وَعَمَلِ الوَظَائِفِ

وَالرِّيَاضَاتِ وَالمُجَاهَدَاتِ ❊ الَّتِي

تَكُونُ سَبَبُ فوزِهِم وَفَلَاحِهِم فِي

الدُّنيا وَالآخِرَةِ ❊

وَمِمَّن لَهُ اليَدُ الطُولَى فِي الإِرشَادِ ❊

وَالدِّلَالَةِ عَلَى طَرِيقِ الحَقّ وَالسِّدَادِ ❊

سَيِّدُنَا الإِمَامُ عَلِيٌّ أَبُو الحَسَنِ
الشَّاذِلِيّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُم وَأَرضَاهُم
وَنُفِعنَا بِهِم فِي الدَّارَينِ ❊ صَاحِبُ
الأَورَادِ البَهِيَّةِ ❊ الَّتِي تَرَقَّت بِهِ أَبنَاءُ
طَرِيقَتِهِ إِلَى المَرَاتِبِ العَلِيَّةِ ❊ لِهَذَا
أَرَدتُ تَدوِينَ بَعضٍ مِن مَنَاقِبِهِ
وَكَرَامَاتِهِ عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لَا عَلَى
سَبِيلِ الحَصرِ ❊ لِأَكُونَ فِي عِدَادِ
مَن خَدَمَ هَذَا الشَّيخَ الأَكبَرَ
وَالكِبرِيتَ الأَحمَرَ ❊ شَيخُ المَشَائِخِ ❊

قُطبُ الأَقطَابِ * غَوثُ الثَّقَلَينِ *
زَمزَمُ الأَسرَارِ *

وَاللهَ تَعَالَى نَسأَلُهُ وَنَرجُوهُ أَن يُوَفِّقَنَا
لِإِظهَارِ مَآثِرِ وَمَنَاقِبِ إِمَامٍ مِنَ
الأَئِمَّةِ الإِمَامُ الشَّاذِلِيِّ * خَلِيفَةٌ مِنَ
الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهدِيِّينَ * وَقُطبٌ
مِنَ السَّبعِ المَثَانِيِّ * وَيَجعَلَهَا مَقبُولَةً
فِي الحَضرَةِ المُحَمَّدية وَفِي الحَضرَةِ

الإِلَـٰهِيَّةِ * يَا رَبِّ انفَعنَا بِحُبِّهِم *
وَاشمَلنَا بِبَرَكَاتِهِم عَلَى مَمَرِّ الأَوقَاتِ *

أَمَّا بَعدُ فَيَقُولُ خَادِمُ شَيخِهِ مَحمُود مَرغِلَانِيّ * هَذِهِ نُبذَةٌ قَلِيلَةٌ رَاجِينَ مِن رَبِّنَا بِذُلٍّ وَضُعفٍ وَافتِقَارٍ * وَمُتَوَسِّلِينَ بِحَبِيبِهِ ﷺ أَن يَكُونَ فِي ذِكرِ هَذِهِ المَنَاقِبِ لِلقُطبِ الغَوثِ حَيَاةً لِكُلِّ ذَرَّةٍ فِي أَشبَاحِنَا * وَأَروَاحِنَا * وَقُلُوبِنَا وَقَوَالِبِنَا * وَكُلِّ

لَطَائِفِنَا الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ ❊ الحَدِيثَةِ وَالقَدِيمَةِ ❊

فَالإِمَامُ الشَّاذِلِيُّ هُوَ قُدوَةُ الصَّالِحِينَ ❊ وَمَجمَعُ العَارِفِينَ ❊ وَعَلَمُ المُهتَدِينَ ❊ وَإِمَامُ الوَاصِلِينَ ❊ وَحُجَّةُ الصَّوفِيَّةِ وَمُجَدِّدُهَا ❊ وَرَافِعُ رَايَتِهَا الأَكبَرُ ❊ أُستَاذُ الأَكَابِرِ ❊ أَبُو الأَقطَابِ الَّذِي أَطلَعَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ أَتبَاعِهِ وَهُم فِي الأَصلَابِ

إِلَى يومِ القِيَامَةِ ❋ سَيِّدُنَا الشَّيخُ عَلِيُّ
بنِ سَيِّدِي عَبدِ اللَّهِ بنِ سَيِّدِي عَبدِ
الجَبَّارِ الشَّاذِلِي ❋ زَمزَمُ المَقَامِ
وَالأَسرَارِ ❋ وَمَعدَنُ الأَنوَارِ ❋
بِذِكرِهِم تَتَنَزَّلُ الرَّحَمَاتُ وَتُصَبُّ
البَرَكَاتُ صَبًّا صَبًّا ❋ وَفِي ذِكرِ
مَنَاقِبِهِم تُستَجَابُ الدَّعَوَاتُ ❋
وَتُقضَى الحَاجَاتُ ❋ وَتُفَرَّجُ الكُرُوبُ
❋ وَتُغفَرُ الذُّنُوبُ ❋ وَتَتَنَوَّرُ القُلُوبُ
❋ وَتُشفَى الأَمرَاضُ الظَّاهِرَةُ

وَالبَاطِنَةُ ❊ فِي أَجسَادِنَا وَفِي أَروَاحِنَا وَفِي قُلُوبِنَا وَفِي كُلِّ لَطَائِفِنَا ❊ وَتُطوَى مَسَافَاتُ الطَّرِيقِ إِلَى اللهِ ❊ ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ ❊

وَسَمَّيتُهَا مَنَاقِبُ الشَّاذِلِيَّةِ لِسَيِّدِنَا الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُم وَأَرضَاهُم ❊

فَأَقولُ نَاقِلًا عَن أَكَابِرِ السَّادَاتِ ❊ مُتَطَفِّلًا عَلَى مَوَائِدِهِم ❊ رَاجِيًا نَظرَةً مِن نَظَرَاتِهِم ❊ وَمَدَدًا مِن مَدَدِهِم وَإِمدَادِهِم ❊ وَبِالأَخَصِّ وَالخُصُوصِ ❊ سَيِّدُنَا الشَّيخُ عَبدُ النَّاصِرِ الحَسَنِيِّ الشَّاذِلِيِّ المَشِيشِيِّ السَّطَائِفِيِّ الجَزَائِرِيِّ المَدَنِيِّ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ العَزِيزَ وَنَفَعَنَا بِهِ فِي الدَّارَينِ ❊ بِهِ عَرَفتُ كِتَابَةَ هِذِهِ المَنَاقِبِ ❊ وَلَولَاهُ لَمَا عَرَفتُ الطَّرِيقَ إِلَى اللهِ ❊

فَهُوَ شَيخُ الشُّيُوخِ فِي هَذَا الزَّمَانِ ❊ وَهُوَ شَيخُ الشَّاذِلِيَّةِ الأَكبَرُ فِي هَذَا العَصرِ وَالأَوَانِ ❊ فَهَنِيئًا لِمَن زَارَهُ وَأَحَبَّهُ وَأَخَذَ عَلَيهِ ❊ وَلَو جَالَسَهُ قَدرَ حَلبِ شَاة بِكَمَالِ التَّسلِيمِ وَالاعتِقَادِ وَتَمَامِ الحُبِّ وَالتَّسلِيمِ كَانَ مِنَ الفَائِزِينَ المُفلِحِينَ ❊ وَاللهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ ❊

فَسَيِّدُنَا الإِمَامُ الشَّاذِلِيّ * اِسمُهُ عَلِيٌّ
* وَلَقَبُهُ تَقِيُّ الدِّينِ * وَكُنيَتُهُ أَبُو
الحَسَنِ * وَشُهرَتُهُ الشَّاذِلِيّ * فَهُوَ
الشَّيخُ الوَلِيُّ الكَامِلُ * وَرَأسُ أَهلِ
مَقَامِ الصِّدِّيقِيَّةِ ﴿مَن يَهدِ اللَّهُ فَهُوَ
المُهتَدِ وَمَن يُضلِل فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
مُّرشِدًا﴾ * فَهُوَ الخَبِيرُ ﴿الرَّحمَٰنُ
فَاسأَل بِهِ خَبِيرًا﴾ * الوَاصِلُ
وَالمُوَصِّلُ وَالمُتَّصِلُ * ذُو المَقَامَاتِ
العَالِيَةِ الشَّرِيفَةِ * فَهُوَ القُطبُ

الغَوثُ * الفَردُ * الجَامِعُ الكَبِيرُ *
صَاحِبُ الوَقتِ * وَصَاحِبُ الزَّمَانِ
* الإِمَامُ * الخَلِيفَةُ * الوَارِثُ
المُحَمَّدِيُّ الأَكبَرُ * ذُو النَّسَبِ
الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدُ الحَسِيبُ * نَسَبُهُ
الأَغلَبُ إِلَى سَيِّدِنَا الإِمَامِ الحَسَنِ
ابنِ سَيِّدِنَا الإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيهِمُ السَّلَامُ
وَالرِّضوَانُ مِن جِهَةِ أَبِيهِ * كَمَا نَسَبُوهُ
إِلَى سَيِّدِنَا الإِمَامِ الحُسَينِ ابنِ سَيِّدِنَا

# الإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيهِمُ السَّلَامُ وَالرِّضوَانُ مِن جِهَةِ أُمِّهِ ❋

عَلَيكُم سَلَامٌ مِنَ اللهِ دَومًا

وَمِن سَيِّدِ الرُّسلِ طَهَ الرَّسُولِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاشفِ سَيِّدَنَا عَبدَ النَّاصِر بِشِفَائِك

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغفِر لَنَا مَا كَانَ وَمَا يَكُون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَدِم عَلَينَا هَذِهِ النِّعَم وَاحفَظهَا مِنَ الزَّوَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَكرِمنَا بِمَقَامِ الوُصُول

وُلِدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ عَامَ 593 هِجرِيَّةٍ * بِقَرِيَةٍ صَغِيرَةٍ قَرِيبَةٍ مِن جَبَلِ الأَعلَامِ * وَالَّتِي فِي قِمَّتِهِ مَقَامُ شَيخِهِ وَصَاحِبِ فَتحِهِ سِيدِي وَمَولَاي عَبدِ السَّلَامِ ابنِ مَشِيش رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ * وَكَانَ قُطبٌ وَغَوثٌ وَظَلَّ فِي مَقَامِ الغَوثِيَّةِ 24 سَنَةً * وَهُوَ رَأسُ أَقطَابِ المَغرِبِ

وَكَبِيرُهُم ❊ وَمَعرُوفٌ بِمَورِدِ الظَمآنِ

❊ وَأَولِيَاءُ المَغرِبِ الكِرَامُ قَالُوا ❊ إِذَا

فَاتَكَ الحَجُّ الأَكبَرُ فِي عَرَفَةَ بِمَكَّةَ

المُكَرَّمَةِ ❊ لَا يَفُوتُكَ الحَجُّ الأَصغَرُ

عِندَ سِيدِي وَمَولَاي عَبدِ السَّلَامِ

ابنِ مَشِيش ❊ وَقَالُوا : مَن زَارَ

ضَرِيحَهُ وَمَقَامَهُ لَا تَمَسُّهُ النَّارُ ❊

وَسَيِّدِي الشَّيخُ عَبدُ السَّلَامِ وُلِدَ فِي

الجِهَةِ المُقَابِلَةِ مِن جَبَلِ الأَعلَامِ ❊

وَجَبَلُ الأَعلَامِ مِن جِهَةِ الشَّمَالِ ❋ مَدِينَةُ شِفشَاوَن المَشهُورَةُ بِزَاوِيَةِ مَولَاي عَبدِ السَّلامِ بنِ مَشِيش ❋ وَمِن جِهَةٍ ثَانِيَةٍ مَدِينَةُ وَزَّانَ ❋ وَفِيهَا مَقَامُ القُطبِ سِيدِي عَبدِ اللهِ الشَّرِيفِ ❋ وَمِن جِهَةٍ ثَالِثَةٍ مَدِينَةُ تِطوَانَ ❋ وَفِيهَا مَقَامُ القُطبِ سِيدِي مُحَمَّدٍ الحَرَّاقِ ❋ وَمِن جِهَةٍ رَابِعَةٍ طَرِيقٌ يُؤَدِّي إِلَى بَنِي أَحمَدَ وَفِيهَا مَقَامُ سِيدِي الشَّيخِ العَرَبِيِّ الدَّرقَاوِيِّ

* وَكُلُّ ذَلِكَ فِي بِلَادِ غَمَّارَةَ * وَمِنهَا طَرِيقٌ لِلبَحرِ الأَبيَضِ المُتَوَسِّطِ * يَمُرُّ عَلَى مَقَامِ سِيدِي الشَّيخِ عَبدِ الرَّحمَنِ الزَّيَّاتِ وَهُوَ شَيخُ سَيِّدِنَا عَبدِ السَّلَامِ ابنِ مَشِيش * وَإِذَا وَصَلنَا إِلَى البَحرِ * هُنَاكَ قَرَيَةٌ اسمُهَا السَّطِيحَات * وَفِيهَا مَقَامُ سِيدِي الشَّيخِ مُحَمَّد بنِ أَحمَدَ البُوزِيدِي وَهُوَ الخَلِيفَةُ الأَكبَرُ لِسِيدِي الشَّيخِ العَرَبِيِّ الدَّرقَاوِيّ رَضِيَ اللهُ عَنهُم أَجمَعِين

❊ وَطبعًا فِي بِلَادِ المَغرِبِ ومناطِقِ غَمَّارَة ❊ الكَثِيرُ مِنَ الأَقطَابِ وَالأَولِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ رَضِيَ اللهُ عَنهُم وَأَرضَاهُم وَنَفَعنَا بِهِم ❊ آمين يَا رَبَّ العَالَمِينَ ❊

عَلَيكُم سَلاَمٌ مِنَ اللهِ دَومًا
وَمِن سَيِّدِ الرُّسلِ طَهَ الرَّسُولِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاشفِ سَيِّدَنَا عَبدَ النَّاصِر بِشِفَائِك
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغفِر لَنَا مَا كَانَ وَمَا يَكُون

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَدِم عَلَينَا هَذِهِ النِّعَم وَاحفَظهَا مِنَ الزَّوَالِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَكرِمنَا بِمَقَامِ الوُصُول

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

كُلَّمَا أَوقَدُوا نَارًا لِلحَربِ أَطفَأَهَا اللّٰهُ

وَنَشَأَ سَيِّدُنَا الشَّاذِلِيّ فِي قَرَيَتِهِ * وَأَتَمَّ حِفظَ القُرآنَ الكَرِيمَ * وَتَلَقَّى عُلُومَهُ الِابتِدَائِيَّةِ عَلَى شُيُوخِ قَرَيَتِهِ * ثُمَّ تَاقَت نَفسَهُ إِلَى سُلُوكِ طَرِيقِ القَومِ

❋ فَاتَّجَهَ إِلَى مَدِينَةِ فَاس إِلَى سِيدِي أَبِي عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي الحَسَنِ بنِ حَازِم رَضِيَ اللهُ عَنهُ ❋ وَلَبِسَ خِرقَةَ التَّصَوُّفِ ❋ وَسَلَكَ عَلَى يَدَيهِ بَادِئَ الأَمرِ ❋ وَتَلَقَّى مِنهُ مَبَادِئَ الطَّرِيقِ إِلَى اللهِ ❋ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مُدُنٍ كَثِيرَةٍ ❋ إِلَى أَن استَقَرَّ فِي مَدِينَةِ تُونِس ❋ وَتَلَقَّى عَلَى عُلَمَائِهَا وَشُيُوخِهَا عُلُومَ الفِقهِ عَلَى مَذهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ❋

وَالنَّحوَ وَالصَّرفَ وَالأَدَبَ وَالتَّفسِيرَ وَالحَدِيثَ وَالتَّوحِيدَ وَعِلمَ الكَلَامِ ❊ وَبَلَّغَ فِيهَا مَبلَغًا عَالِيًا ❊ وَأَصبَحَ أَهلًا لِلمُنَاظَرَةِ ❊

ثُمَّ كَانَت لَهُ سِيَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ ❊ فَسَافَرَ إِلَى أَكثَرِ مُدُنِ المَغرِبِ ❊ وَدَخَلَ مَدِينَةَ القَيرَوَانَ وَأَفرِيقِيَّةَ ❊ وَأَدَّى فَرِيضَةَ الحَجِّ مَرَّاتٍ كَثِيرَةٍ ❊ وَسَافَرَ إِلَى مِصرَ وَفِلَسطِينَ وَالشَّامَ

وَرَحَلَ إِلَى العِرَاقِ * وَدَخَلَ كُلَّ هَذِهِ البِلَادِ * طَالِبًا وَدَارِسًا * لِلعُلُومِ النَّقلِيَّةِ وَالعَقلِيَّةِ وَالصُّوفِيَّةِ * وَلِلتَّعَرُّفِ عَلَى العُلَمَاءِ وَمَشَائِخِ الطُّرُقِ الصُّوفِيَّةِ فِي مَعرِفَةِ العُلُومِ وَالفُنُونِ وَالأَذوَاقِ وَالأَحوَالِ وَحِكَايَاتِهِم *

لَقِيَ سِيدِي الشَّيخَ أَبَا سَعِيدٍ البَاجِيّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ بِتُونِس * وَسَمِعَ مِنهُ * وَأَخَذَ عَنهُ * وَيُعتَبَرُ مِن مَشَائِخِ

سَيِّدِنَا الشَّاذِلِيِّ * وَانتفَعَ بِهِ كَثِيرًا فِي بِدَايَاتِه * وَحَلَّ كُلَّ مَا يَجِدُهُ مِنَ الأَحوَالِ * وَفَتَحَ لَهُ بَابَ الفَهمِ الرَّبَّانِيِّ *

كَمَا التَقَى بِسِيدِي الشَّيخِ أَبِي الفَتحِ الوَاسِطِي بِالعِرَاقِ * وَكَانَ رَأسُ مَشَايِخِ أَهلِ العِرَاقِ * فَقَالَ لَهُ : يَا وَلَدِي تَطلُبُ القُطبَ * وَالقُطبُ فِي بِلَادِكَ وَقَرِيبًا مِن مَكَانِ وِلَادَتِكَ *

وَخلوَتَهُ عَلَى سَفحِ الجَبَلِ ❊ وَأَنَّ وُصُولَكَ إِلَى اللهِ تَعَالَى عَلَى يَدَيهِ ❊

وَفِي بَعضِ الرِّوَايَاتِ قَالُوا ❊ أَنَّهُ رَأَى سِيدنَا النَّبِيَّ الكَرِيمَ ﷺ تَسلِيمًا ❊ وَعَرَّفَهُ بِاسمِهِ وَمَكَانِ وُجُودِهِ ❊ وَلَقَّنَهُ الصَّلَاةَ المَشِيشِيَّةَ ❊ فَرَجَعَ سَيِّدُنَا الشَّاذِلِيّ إِلَى بِلَادِ المَغرِبِ ❊ وَاجتَمَعَ بِأُستَاذِهِ وَشَيخِهِ وَمُرَبِّي رُوحِهِ وَجَسَدِهِ سَيِّدَنَا الشَّيخِ الكَامِلِ

الوَلِيِّ العَارِفِ الصِّدِّيقِ القُطبِ الغَوثِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِ السَّلَامِ ابنِ مَشِيشِ الشَّرِيفِ الحَسَنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ ❊ وَقَالَ لَهُ ❊ الطَّرِيقَةُ أَنَا اشتَغَلتُ فِيهَا وَجَمَعتُهَا ❊ وَهِيَ لَكَ وَتُسَمَّى بِاسمِكَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ❊

وَقَالُوا ❊ قَبلَ أَن يَقبَلَهُ ❊ أَمَرَهُ شَيخُهُ بِالِاغتِسَالِ ❊ مَرَّةً بَعدَ مَرَّةٍ ❊ حَتَّى كَانَتِ المَرَّةُ الثَّالِثَةُ ❊ فَهِمَ أَن يَغسِلَ

بَاطِنَهُ كَمَا أَنَّهُ يغسِلُ ظَاهِرَهُ ❋ المَعنى الخُرُوجُ مِن حَولِهِ وَقُوَّتِهِ ❋ وَعِلمِهِ وَوِلَايَتِهِ وَنَسَبِهِ ❋ يَطلَعُ إِلَى شَيخِهِ ❋ فَارِغًا مِن كُلِّ الأَغيَارِ ❋ حَتَّى يَملَئَهُ بِالعُلُومِ وَالأَسرَارِ وَالأَنوَارِ ❋

فَنَزَلَ إِلَيهِ شَيخُهُ مِن أَعلَى الجَبَلِ إِلَى عَينِ المَاءِ الَّذِي اغتَسَلَ فِيهِ ❋ وَذَكَرَ لَهُ نَسَبَهُ إِلَى حَضرَةِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسلِيمًا ❋ وَقَالَ لَهُ ❋

أَنَّ سَيِّدَنَا النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِتَرْبِيَّتِكَ * وَأَنتَ خَلِيفَتِي * وَالوَارِثُ لِسِرِّي * وَلِي زَمَنٌ طَوِيلٌ * وَأَنَا أَطْلُبُ أَن أَرَى وَأَعرِفَ خَلِيفَتِي * فَالحَمدُ لِلّٰهِ وَالشُّكرُ لِلّٰهِ وَالفَضلُ لِلّٰهِ وَالمَنُّ لِلّٰهِ *

عَلَيكُم سَلاَمٌ مِنَ اللّٰهِ دَومًا
وَمِن سَيِّدِ الرُّسلِ طَهَ الرَّسُولِ
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَاشفِ سَيِّدَنَا عَبدَ النَّاصِر بِشِفَائِك

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغفِر لَنَا مَا كَانَ وَمَا يَكُون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَدِم عَلَينَا هَذِهِ النِّعَم وَاحفَظهَا مِنَ الزَّوَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَكرِمنَا بِمَقَامِ الوُصُول

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

كُلَّمَا أَوقَدُوا نَارًا لِلحَربِ أَطفَأَهَا اللّٰهُ

فَقَالَ سَيِّدِي وَمَولَايَ عَبدُ السَّلَامِ بنِ مَشِيش * يَا عَلِيُّ صَعَدتَ إِلَينَا فَقِيرًا مِن عِلمِكَ وَعَمَلِكَ * فَحَصَلتَ

عَلَى غِنَى الدَّارَيْنِ ❋ ثُمَّ رَسَمَ لَهُ مَسِيرَةَ حَيَاتِهِ وَمَا يُلَاقِيهِ أَثْنَاءِ سَيْرِهِ إِلَى اللّٰهِ ❋ ثُمَّ بَشَّرَهُ بِأَنَّهُ سَيُورِثُ الْقُطْبَانِيَّةَ فِي مِصْرَ وَبِهَا وَفَاتُهُ ❋

قَالَ الْإِمَامُ الشَّاذِلِيّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : كُنْتُ يَوْمًا جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ شَيْخِي وَفِي حِجْرِهِ اِبْنٌ لِلشَّيْخِ صَغِيرٌ يَلْعَبُ ❋ نخَطَرَ لِي فِي قَلْبِي أَنْ أَسْأَلَ الشَّيْخَ عَنِ اسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ

❇ فَقَامَ الوَلَدُ وَأَمسَكَ بِيَدِهِ فِي طَوقِي ❇ وَهَزَّنِي وَقَالَ : يَا سَيِّدِي أَبَا الحَسَنِ ❇ إِنَّكَ أَرَدتَ أَن تَسأَلَ الشَّيخَ عَنِ اسمِ اللهِ الأَعظَمِ؟ ❇ لَيَسَ الشَّأنُ أَن تَسأَلَ عَنِ اسمِ اللهِ الأَعظَمِ ❇ إِنَّمَا الشَّأنُ أَن تَكُونَ أَنتَ هُوَ اسمُ اللهِ الأَعظَمِ ❇ «المَعَنى أَنَّ سِرَّ اللهِ تَعَالَى مُوَدَّعٌ فِي قَلبِكَ» ❇ فَابتَسَمَ سَيِّدُنَا الشَّيخُ عَبدُ السَّلَامِ بنِ بَشِيش وَقَالَ : جَاوَبَكَ وَلَدِي عَنِّي❇

وَقَالُوا : إِنَّ أَحزَابَ الإِمَامِ الشَّاذِلِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنهُ * جَامِعَةٌ بَينَ إِفَادَةِ
العِلمِ * وَآدَابِ التَّوحِيدِ * وَتَعرِيفِ
الطَّرِيقَةِ * وَتَلوِيحِ الحَقِيقَةِ * وَذِكرِ
جَلَالِ اللهِ تَعَالَى وَعَظَمَتِهِ وَكِبرِيَائِهِ
* وَذِكرِ حَقَارَةِ النَّفسِ وَخِسَّتِهَا *
وَالتَّنبِيهِ عَلَى خِدَاعِهَا وَغَوَايَتِهَا *
وَالإِشَارَةِ لِوَصفِ الدُّنيَا وَالخَلقِ *
وَطَرِيقِ الفِرَارِ مِن ذَلِكَ * وَوَجهِ
حُصُولِهِ * وَالتَّذَكُّرِ بِالذُّنُوبِ وَالعُيُوبِ

* وَالتَّنَصُّلِ مِنهَا * مَعَ الدِّلَالَةِ عَلَى خَاصِ التَّوحِيدِ وَخَالِصِهِ * وَاتِّبَاعِ الشَّرعِ ومَطَالِبِهِ *

فَهِيَ تَعلِيمٌ فِي قَالِبِ التَّوَجُّهِ * وَتَوَجُّهٌ فِي قَالِبِ التَّعلِيمِ * مَن نَظَرَهَا مِن حَيثُ العِلمِ * وَجَدَهُ كَامِنًا فِيهَا * وَمَن نَظَرَهَا من حَيثُ العَمَلِ فَهِيَ عَينُهُ * وَمَن نَظَرَهَا مِن حَيثُ الحَالِ * وَجَدَهُ كَامِنًا فِيهَا * فَلَا يَسمَعُ أَحَدٌ

مِن كَلَامِهَا شَيئًا ❊ إِلَّا وَجَدَ لَهُ أَثَرًا فِي نَفسِهِ ❊

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاذِلِيّ فِي حِزبِ البَرّ وَيُسَمَّى الكَبِيرُ ❊ وَاللهِ مَا وَضَعتُ فِيهِ حَرفًا إِلَّا بِإِذنٍ مِن رَبّي ❊ وَأَمرٍ مِن سَيّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسلِيمًا ❊ وَمَن قَرَأَ حِزبَنَا فَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيهِ مَا عَلَينَا ❊

وَمِنهَا حِزبُ البَحرِ الَّذِي قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ : عَلِّمُوه لِأَولَادِكُم فَإِنَّ فِيهَا اِسمُ اللهِ الأَعظَمِ ❊

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاذِلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ❊ كُتُبِي هُم أَصحَابِي ❊

وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ❊ لَو غَابَ عَنِّي سَيِّدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرفَةَ عَينٍ مَا أَعدَدتُ نَفسِي مِنَ المُسلِمِين ❊

وَقَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ ❋ اِلزم بَابًا
وَاحِدًا تُفتَح لَكَ الأَبوَابَ ❋ وَاخضَع
لِشَيخٍ وَاحِدٍ تُخضَع لَكَ الرِّقَابَ ❋
وَخَف مِنَ اللّٰهِ خَوفًا تَأمَن مِن كُلِّ
شَيءٍ ❋ فَاللّٰهُ تَعَالَى فَوقَ كُلِّ شَيءٍ
وَقَرِيبٌ مِن كُلِّ شَيءٍ وَمُحِيطٌ بِكُلِّ
شَيءٍ ❋

قَالَ الإِمَامُ الشَّاذِلِيّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ
❋ خُوطِبتُ يَومًا فِي سِرِّي وَأَنَا فِي

خَلوَتِي فِي تُونِس * فَقِيلَ لِي : يَا عَلِيُّ! اِهبِط إِلَى النَّاسِ تَنتَفعُ بِكَ * فَقُلتُ : يَا رَبّ أَقِلنِي مِنَ النَّاسِ فَلَا طَاقَةَ لِي بِمُخَالَطَتِهِم * فَقِيلَ لِي : اِنزِل إِلَى النَّاسِ وَاصحَبهُم * فَإِنَّا قَد أَصحَبنَاكَ السَّلَامَةَ وَرَفَعنَا عَنكَ المَلَامَةَ * فَقُلتُ : يَا رَبّ تَحوِجنِي إِلَى النَّاسِ * آكُلُ مِن دُرَيهَمَاتِهِم؟ * فَقِيلَ : أُنفق يَا عَلِيّ! إِن شِئتَ مِنَ الجَيبِ * وَإِن شِئتَ مِنَ الغَيبِ *

«المَعنى أَنَا أَعطِيكَ بِالأَسبَابِ وَبِغيرِ الأَسبَابِ ❊ فَأَنَا قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيءٍ» ❊

تُوُفِّيَ الإِمَامُ الشَّاذِلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنَهُ فِي شَهرِ شَوَّالَ عَامَ 565 هِجرِيَّةً وَهُوَ قَاصِدًا الحَجَّ مَعَ أَصحَابِهِ ❊ وَدُفِنَ بِصَحرَاءِ عَيذَابَ فِي جَنُوبِ مِصرَ قَرِيبًا مِن مَدِينَةِ أَسوَانَ ❊ وَأَوصَى أَصحَابَهُ بِاتِّبَاعِ سَيِّدِي أَبِي العَبَاسِ

المُرسِيّ مِن بَعدِه * وقَالَ : عَلَيكُم بِأَبِي العَبَّاسِ فَإِنَّهُ الخَلِيفَةُ مِن بَعدِي وَأَنَّهُ بَابٌ مِن أَبوَابِ اللهِ *

عَلَيكُم سَلامٌ مِنَ اللهِ دَومًا

وَمِن سَيِّدِ الرُّسلِ طَهَ الرَّسُولِ

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاشفِ سَيِّدَنَا عَبدَ النَّاصِرِ بِشِفَائِك

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغفِر لَنَا مَا كَانَ وَمَا يَكُون

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَدِم عَلَينَا هَذِهِ النِّعَم وَاحفَظهَا مِنَ الزَّوَالِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمِ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
وَأَكرِمنَا بِمَقَامِ الوُصُول
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمِ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة
كُلَّمَا أَوقَدُوا نَارًا لِلحَربِ أَطفَأَهَا اللهُ

قَالَ سَيِّدُنَا الإِمَامُ الشَّاذِلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ * حُبُّ اللهِ وَرَسُولِهِ قُطبٌ تَدُورُ حَولَهُ جَمِيعُ الخَيرَاتِ * وَأَصلٌ جَامِعٌ لِلأَنوَارِ وَالكَرَامَاتِ *

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاذِلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ❋ أَوصَانِي أُستَاذِي رَضِيَ اللهُ عَنهُ فَقَالَ : حَسَنَتَانِ قَلَّمَا يَضُرُّ مَعَهُمَا كَثرَةُ السَّيِّئَاتِ ❋ وَاحِد الرِّضَى بِقَضَاءِ اللهِ ❋ اِثنَانِ الصَّفحُ عَن عِبَادِ اللهِ ❋

وَقَالَ : سَيِّئَتَانِ قَلَّمَا يَنفَعُ مَعَهُمَا كَثرَةُ الحَسَنَاتِ ❋ وَاحِد السُّخطُ لِقَضَاءِ اللهِ ❋ اِثنَانِ الظُّلمُ لِعِبَادِ اللهِ ❋

وَقَالَ : لَا تنقُل قَدَمَيك إِلَّا حَيثُ تَرجُو ثَوَابَ اللهِ * وَلَا تَجلِس فِي مَجلِسٍ إِلَّا حَيثُ تَأَمَنُ مِن مَعصِيَةِ اللهِ * وَلَا تَصحَب إِلَّا مَا تَستَعِينُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللهِ * وَلَا تَصطَفِي لِنَفسِكَ إِلَّا مَن تَزدَادُ بِهِ يَقِينًا وَقَلِيلٌ مَا هُم * وَاهرُب مِن خَيرِ النَّاسِ أَكثَرُ مِمَّا تَهرُبُ مِن شَرِّ النَّاسِ * فَإِنَّ شَرَّهُم يُصِيبُكَ فِي بَدَنِكَ * وَخَيرَهُم يُصِيبُكَ فِي قَلبِكَ * وَلَئِن

تُصَابُ فِي بَدَنِكَ خَيرٌ مِن أَن تُصَابُ فِي قَلبِكَ ❋

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ❋ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبدِكَ القَائِمِ بِأَحَدِيَّتِكَ ❋ المُتَطَوِّرِ بِوَحدَانِيَّتِكَ ❋ اِسمُكَ الجَامِعُ وَنُورُكَ السَّاطِعُ ❋ الَّذِي بِهِ تَحَقَّقَتِ الحَقَائِقُ فَتَمَيَّزَت عِلمًا ❋ وَتَعَيَّنَ وُجُودُهَا الكَونِيّ فَبَدَت عَينًا ❋

الحَيُّ القَيُّومُ ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
رُوحِكَ الأَقدَسِ الَّذِي بِسَرَيَانِ
نَفَحَاتِ الرَّحِيمِ أُجِيبَتِ الأَنفَاسُ
العُلوِيَةُ وَالسُّفلِيَّةُ ❊ وَبِنَفَسِهِ الرَّحمَانِيَّةِ
أُقِيمَتِ المُكَوّنَاتُ السَّمَاوِيَّةُ
وَالأَرضِيَّةُ ❊

لَا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَومٌ ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى نَبِيِّكَ الأَكرَمِ الَّذِي مَلَأَتهُ

بِجَلَالِكَ ❊ فَلَا نومٌ وَلَا غَفلَةٌ تَلحَقُهُ

لِأَجلِ ذَلِكَ ❊

لَهُ مَا فِي السَّمَـٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرضِ

❊ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى خَلِيفَتِكَ الأَعظَمِ

الَّذِي أَذعَنَت لَهُ جَمِيعَ الذَّوَاتِ

إِذعَانَ قَهرٍ وَتَسخِيرٍ ❊ لِمَا جَعَلَتَ لَهُ

فِيهَا مِن تَوَجُّهِ أَمرٍ وَتَصرِيفٍ وَتَدبِيرٍ❊

مَن ذَا الَّذِي يَشفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذنِهِ
❊ اللهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ الَّذِي
خَصَّصتَهُ بِالشَّفَاعَةِ وَالوَسِيلَةِ إِلَيكَ ❊
فَلَا أَحَدٌ يَنَالُ جَزَاءً وَلَا كَمَالًا إِلَّا
بِشَفَاعَتِهِ لَدَيكَ ❊

يَعلَمُ مَا بَينَ أَيدِيهِم وَمَا خَلفَهُم ❊
اللهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ الَّذِي
خَصَّصتَهُ بِعِلمِ المَبدَأِ وَالعَودِ ❊ وَمَا هُوَ

قَبلُ وَمَعًا وَبَعدُ ❊ مَن أَظهَرتَ بِهِ
خِطَابَكَ ❊ وَيَبُثُّ بِهِ أَحكَامَكَ ❊

وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيءٍ مِن عِلمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ ❊ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى ذِكرِكَ
الَّذِي خَصَّصتَهُ بِحِيطَةِ عِلمِكَ ❊ حَتَّى
لَا أَحَدٌ غَيرُكَ يَشهَدُهُ ❊ وَلَا أَحَدٌ
غَيرُكَ يَعلَمُهُ ❊ مَن أَفَضتَ مِنهُ عَلَى
خَلقِكَ ❊ فَاهتَدَى بِهِ مَن أَصَابَهُ

بِتَوفِيقِكَ وَفَضلِكَ ❊ وَضَلَّ مَن أَخطَأَهُ بِقَضَائِكَ وَعَدلِكَ ❊

وَسِعَ كُرسِيُّهُ السَّمَـٰوَاتُ وَالأَرضُ ❊ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ رَحمَتِكَ الكُبرَىٰ ❊ وَنِعمَتِكَ العُظمَىٰ ❊ الَّتِي وَسِعَتِ الأَكوَانَ بَسطًا وَفَضلًا ❊ وَقَبضًا وَعَدلًا ❊

وَلَا يَؤُودُهُ حِفظُهُمَا ❊ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَىٰ أَولِيَائِكَ الأَحمَىٰ ❊ الَّذِي حَفِظتَ بِأَنفَاسِهِ مَا فِي الأَرضِ وَالسَّمَاء ❊

وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ ❊ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَبدِكَ الأَوَّلِ الآخِرِ الظَّاهِرِ البَاطِنِ الَّذِي رَفَعتَ لَهُ ذِكرًا ❊ وَأَعظَمتَ لَهُ أَجرًا ❊ فَذُو الإِحَاطَةِ الذَّاتِيَّةِ وَالحِيطَةِ الصِفَاتِيَّةِ ❊ المَجهُودُ لَهُ فِي

الأَنفَاسِ وَالآفَاقِ ❊ الَّذِي لَمْ يَلحَق شَمْسُ جَمَالِهِ كَسفًا وَلَا لِقَمَرِ جَمَالِهِ وَبَدرِ كَمَالِهِ خَسفًا وَلَا مِحَاق ❊

اللَّهُمَّ بِجَاهِ هَذَا العَبدِ الكَرِيمِ ❊ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ❊ الَّذِي خَصَّصتَهُ بِكَمَالِكَ ❊ وَبِهِ وَفِيهِ تَعَرَّفتَ لِعِبَادِكَ ❊ وَأَنزَلتَ عَلَيهِ مَا مِن أَجلِهِ أَذعَنَ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ ❊ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلنَا الذِّكرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ❊

أَسأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِهِ وَبِجَاهِه أَن تَحفَظَنِي
مِن صَدَمَاتِ قَهرِكَ وَنُزُولِ عَذَابِكَ
❋ وَأَن تَجعَلَنِي مِن كُلِّ ذَلِكَ فِي
كَنَفِ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ ❋ مِن نُورِ
نُورِ جَمَالِكَ ❋ ﴿وَاللّٰهُ مِن وَرَائِهِم
مُحِيطٌ ❋ بَل هُوَ قُرءَانٌ مَجِيدٌ ❋ فِي
لَوحٍ مَحفُوظٍ﴾ ❋ الٓر * كٓهيعٓصٓ *
حمٓ * ق * نٓ * ﴿فَاللّٰهُ خَيرٌ حَـٰفِظًا
وَهُوَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ❋

عَلَيكُم سَلامٌ مِنَ اللهِ دَومًا

وَمِن سَيّدِ الرُّسلِ طَهَ الرَّسُولِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاشفِ سَيّدَنَا عَبدَ النَّاصِر بِشِفَائِك

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغفِر لَنَا مَا كَانَ وَمَا يَكُون

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَدِم عَلَينَا هَذِهِ النِّعَم وَاحفَظهَا مِنَ الزَّوَالِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَأَكرِمنَا بِمَقَامِ الوُصُول

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

كُلَّمَا أَوقَدُوا نَارًا لِلحَربِ أَطفَأَهَا اللهُ

# زِيَادَةً فِي شَرَفِ النَّبِيِّ الكَرِيمِ ﷺ الفَاتِحَة ❊

ثُمَّ تَفَضُّلًا مِن جَنَابِهِ الشَّرِيفِ ﷺ
إِلَى أَرواحِ مَشَايِخِنَا أَهلِ السَّنَدِ
وَالإِسنَادِ وَالإِمدَادِ وَالإِفضَالِ
سِيدِي مَولَاي عَبدُ السَّلَامِ بنِ
مَشِيش ❊ سِيدِي الإِمَام أَبُو الحَسَنِ
الشَّاذِلِيّ ❊ سِيدِي الشَّيخ العَرَبِي
الدَّرقَاوِيّ ❊ سِيدنَا الشَّيخ عَبدُ

النَّاصِر ❊ رَضِيَ اللهُ عَنهُم وَأَرضَاهُم
وَنَفَعنَا بِهِم فِي الدَّارَينِ وَقَدَّسَ اللهُ
أَسرَارَهُمُ العَلِيَّةَ وَطَهَّرَ اللهُ أَنفَاسَهُمُ
الذَّكِيَّةَ ❊ الفَاتِحَة ❊

وَعَنَّا مَعَهُم بِمَنِّكَ وَفَضلِكَ وَجُودِكَ
يَا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ يَا أَرحَمَ
الرَّاحِمِينَ ❊ الفَاتِحَة ❊

اللَّهُمَّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ المُصطَفَى ❋ وَحَبِيبِكَ المُرتَضَى ❋ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحيِ السَّمَا ❋ طَهِّر قُلُوبَنَا مِن كُلِّ وَصفٍ يُبَاعِدُنَا عَن مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ ❋ وَأَمِتنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ وَالشَّوقِ إِلَى لِقَائِكَ ❋ ((يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكـــرَامِ 3×)) ❋

اللَّهُمَّ أَنتَ رَبِّي لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنتَ ❋ خَلَقتَنِي وَأَنَا عَبدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهدِكَ

وَوَعدِكَ مَا استَطَعتُ * أَعُوذُ بِكَ
مِن شَرِّ مَا صَنَعتُ * أَبُوءُ لَكَ
بِنِعمَتِكَ عَلَيَّ * وَأَبُوءُ بِذَنبِي فَاغفِر لِي
* فَإِنَّهُ لَا يَغفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِلَّا
أَنتَ *

سُبحَانَ اللهِ وَبِحَمدِهِ * سُبحَانَ اللهِ
العَظِيم* لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ * سَيِّدُنَا
وَمَولَانَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ * ثَبِّت
عِلمَهَا فِي قَلبِي* وَاغفِر لِي ذَنبِي *

وَاغفِر لِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتَ * المُسلِمِينَ
وَالمُسلِمَاتِ * الأَحيَاءِ مِنهُم
وَالأَموَاتِ * الحَمدُ لِلهِ وَسَلَامٌ عَلَى
عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ
* وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ *
صَلَاةً تُنجِينَا بِهَا مِن جَمِيعِ الأَهوَالِ
وَالآفَاتِ * وَتَقضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ
الحَاجَاتِ * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِن جَمِيعِ

الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَات ❊ وَتَرفَعُنَا بِهَا
عِندَكَ أَعلَى الدَّرَجَات ❊ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا
أَقصَى الغَايَاتِ ❊ مِن جَمِيعِ الخَيرَاتِ
❊ فِي الحَيَاةِ وَبَعدَ المَمَات ❊

اللَّهُمَّ رَبَّنَا نَقِفُ وَنَدعُوكَ ❊ بِوَصفِ
الذُّلِّ وَالفَقرِ وَالمَسكَنَةِ ❊ عَلَى بَابِ
عِزِّكَ وَغِنَاكَ وَكَرَمِكَ ❊ وَنَمُدُّ
أَكُفَّ الفَقرِ وَالفَاقَةِ لِوَسِيعِ عَطَائِكَ
❊ يَا عَزِيزُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ يَا وَاسِعُ

يَا مُعطِي ❋ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحمَدَ

أَمرِكَ وَمُحَمَّدِ خَلقِكَ وَأَسعَدِ كَونِكَ

وَالمَجمُوعِ مِن ذَلِكَ ❋ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ

وَسَلِّم ❋

يَا ذَا العَطَا يَا ذَا الوَفَا

يَا ذَا الرِّضَا يَا ذَا السَّخَا

اِسقِ العِطَاشَ تَكَرُّمًا

وَالعَقلُ طَاشَ مِنَ الظَّمَا

غِثِ اللَّهفَانَ وَاسقِ الظَّمآن

وَأَروِ يَا رَحمَنُ مِن منهَلِ الإِحسَان

اللّٰهُمَّ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ * وَبِحَقِّ مَا أُنزِلَ إِلَيهِ ﷺ * وَبِالسِّرِّ الَّذِي بَيَنَكَ وَبَيَنَهُ ﷺ * أَن تَرَضَى عَنَّا جَمعًا جَمِيعًا * كَمَا رَضِيتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ * آمِين يَا رَبَّ العَالَمِينَ * بِحَقِّ وَسِرِّ أَسرَارِ الفَاتِحَةِ *

سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرسَلِينَ وَالحَمدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ ❊